الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السنة أولى ماستر اقتصاد نقدي وبنكي

التصحيح النموذجي لامتحان مادة: قانون النقد والقرض

– شرح المادة 45 مكرر من قانون 11/ 17 المعدل لقانون النقد والقرض 90/ 10 وتبيان الهدف منها: بناءا على المعارف المسبقة المتعلقة بالنقد والائتمان والسياسات المتعلقة بتمويل العجز في الميزانية العامة يمكن أن نحدد النقاط التي يجب التطرق إليها لشرح المادة وهي: 14ن

* تشير المادة إلى محاولة المشرع تسليط الضوء على أحد الطرق المستخدمة في تمويل عجز الميزانية العامة للدولة من خلال ما يعرف بأسلوب أو أداة التيسير الكمي أو التمويل الغير تقليدي ويدعى أيضا بالتمويل التضخمي أو التمويل بالعجز؛ لهذا على الطالب تعريف هذه الأداة تعريفا دقيقا وتحديد الشروط التي وضعها قانون النقد والقرض لتطبيقها وتبيان أهميتها.

حيث تعتبر أداة أو آلية لتمويل عجز الميزانية العامة للدولة عن طريق خلق كمية إضافية من النقود دون أن يقابلها الانتاج من السلع والخدمات. وهي عملية يقوم بها البنك المركزي مقابل سندات الخزينة العمومية، اعترافا بمديونيتها اتجاهه .يعد الاصدار النقدي تمويلا بالعجز، لأنه زيادة تستهدف بها الدولة تمويل الزيادة في الانفاق الحكومي. وهي سياسة ميزانية تستخدمها الدولة لتحقيق الأهداف الاقتصادية وأهمها التشغيل الكامل والنمو. نتيجة الاصدار النقدي الجديد ترتفع كمية النقود المتداولة في السوق، مما يؤدي إلى خفض أسعار الفائدة وجذب الاستثمارات الاضافية التي تؤدي الى زيادة الطلب الكلي إلى غاية التشغيل التام وأي زيادة تؤدي إلى حدوث التضخم. هكذا هذا التمويل يعوض النقص الفعلي للجهاز الانتاجي المعطل، فارتفاع الطلب الكلي في هذه الحالة يؤدي الى ارتفاع حجم الانتاج الكلي ومستوى التشغيل لمرونة الجهاز الانتاجي.

حدد قانون النقد والقرض شرطين هامين هما:

* وضع سقف خاص بالتمويل يقدر بـــ 10٪ من ايرادات السنة السابقة للخزينة.

* مدة سداد الدين (التسبيق) لا تتجاوز 240 يوم كأقصى حد.

– أدى تعديل سنة 2017 إلى اضعاف استقلالية البنك المركزي الجزائري: 6ن

من خلال اعطاء مساحة أكبر للخزينة العمومية باللجوء إلى تمويل عجزها المالي (تغطية نفقاتها) من طرف البنك المركزي دون التقيد بالقيود التي تم وضعها في قانون النقد والقرض، حيث تم تجاوز قيد نسبة أو حجم التمويل المقدر بـــ 10٪ وكذا عدم الالتزام بمدة التمويل وتمديدها إلى خمس سنوات بدل المدة التي حددت قبل بـــ 240 يوم فقط.